

فنهى امرأته ما دمت شاهداً فكيف اذا ما سرت عن بيتها شهراً
وقال ايضاً مثل ذلك
 الايام الغائر المستتير
 تغار على الناس ان ينظروا
 وما خير عرس اذا خفتها
 اذا الله لم يعطها عفة
 ومن ذاب راحي له عرسه
 اذا ضمه والطغي السفر
 الرب في الموقبات قال قال علي رضي الله عنه يا بني اياك والغيرة
 في غير موضعها فانها تدعو الصحة الى السقم ولكن احكم امرضك فان لم يرب ذنباً
 فاجعل الذئب على الضغير والكبير وياك ان تعوض الذئب فيهم عليهم
 الجيب وقال بعض الحكماء الغيرة حيلة جبل الاله عليها بن آدم وجميع الحيوان
 ولذلك ترى العير يقاتل عن العانة كل فعل يعرض لها غير ان طباع الناس تختلف
 فيها فمن يفرط اخذ بالظننه ومن متفاض محل بالدين والمرورة وكلا الطرفين
 مذموم وخير الامور اساطرها ومن كان مفرطاً في الغيرة عقيل بن علفة له
 مع بناته ونسائه في ذلك اخبار تشبه فعل الحق وكان سليمان بن عبد
 الملك ايضاً كذلك صاعد في الفصوص بسنده الى ابن الكلبي قال كان
 سليمان بن عبد الملك ايضاً كذلك من استد الناس خيرة فخرج يريد بيت المقدس
 بنسائه وثقلته فنزل في غور البلقا في دير من ديار الرهبان وذلك
 ليلة كمال البدر وفي حنقه فتى من كلب يسمى سنانا وكان من قوم يوالهم
 نطقا كلب احسن الناس وجهاً وانذهم صوتاً وكان ابي بهمرا يرين يده
 فلما كان تلك الليلة دعافياً زافاً ضامهم وسقاهم السبيد فلما اخذ فيهم

رحم

وصل الله على
 محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم

اذا سمعت قول ابي نواس في ذكر الكاس
 قاطيك كلف كان بناها
اقول على بن العباس الروي
 سقى الله وصر بالرضا فة شاقني
 اشار بقضبان من الدر فجمعت
اقول عبد الله بن المعتز
 اشارت بالظرف رطاب كانهما
 وقالت كالا والله في كل موضع
 كان ذلك احب اليها من تشبيه البنات بالدرود في بيت امر القيس وان
 كان تشبيهه اشداً صالبة انتهى كلام ابن رشيقي التصوري في نحو ما تقدم
 بسطنا اناصل لؤلؤ اطرافها
 فيها قطار زيف من المرجان
 وتفتتت بك بالدجاج والضحى
 وتفتتت بشقائق النعمان
 ومن قديم ما قيل في هذا المعنى **قول** عكاشة المغني
 قوما سقى من قهوة الوابا
 تدم الصبح بعقله مرتابا
 من كف جارية كان بناها
 من فضة قد طرقت غنا با
والابن المسعدي في القطار زيف السود
 وكف كان الشمس من بناها
 الى الليل تجلوه فقلها الليل
وقال بعض المتأخرين
 وحيروا اللؤلؤ بين قلوبى
 وبين جفونى احب البسوس
 ترى بناء النعيم جولى فيها
 كمثل الخمر في صافي اللوس
 كان بناها اقلام عا ح
 مرصعة الرؤس با بنوس